الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٧ آب ٢٠١٩ | الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٢١٦ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 27, 2019 | No. 3216 | 13th year

لمنع انتفاضة الأهالي ضد الاحتلال التركي

مرتزقة أردوغان يطلقون «الحملات الأمنية» في المناطق المحتلة

| **حلب- خالد زنكلو**

أكدت مصادر محلية في المناطق التي يحتلها النظام التركي في شمال وشمال شرق حلب، أن الهدف الأساسي مما يسمى «الحملات الأمنية» التي يطلقها مرتزقة أردوغان، هو تكريس هيمنة الاحتلال على تلك المناطق لمنع أي انتفاضة ضده لطرده والعودة إلى حضن الدولة السورية.

وأوضحت مصادر أهلية في عفرين وجرابلس والباب لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي وبعد عجزه عن ضبط الأمن والاستقرار في المناطق المحتلة، راح يطلق «الحملات الأمنية» بمؤازرة مرتزقته مما يسمى «الجيش الوطني» الذي شكله لقمع الاحتجاجات التي تخرج ضده في جميع المدن والبلدات المحتلة، لقمعها في مهدها.

وأشارت المصادر، إلى أن ميليشيا «الجيش الوطني» أطلقت أمس بدعم من الاحتلال التركي «حملة أمنية جديدة»، هي الثانية خلال عام واحد، بزعم القبض على «خلايا نائمة تزعزع الاستقرار»، متجاهلاً أن التفجيرات وعمليات الخطف التي تحدث هي بدافع الحصول على فدية وتصفية حسابات بين متزعمي ميليشياته.

ولفتت المصادر، إلى النتائج المتواضعة من الحملات السابقة بدليل الفلتان الأمني المستمر الذي يؤرق حياة المدنيين الذين لا يكلون يخرجون بتظاهرات للتنديد بجيش الاحتلال التركي ويدعون إلى طرده للعودة إلى حضن الدولة السورية.

الخارجية الروسية تحذر من مواجهة شاملة في المنطقة بعد الاعتداءات «الإسرائيلية»

عشية زحف أردوغان إلى روسيا.. دمشق وموسكو تؤكدان أن الحرب على الإرهاب مستمرة

| **حماة- محمد أحمد خبازي**
دمشق- الوطن- وكالات

واصلت روسيا وسورية، ميدانياً ودبلوماسياً، إرسال الرسائل إلى النظام التركي، عشية الزيارة التي سيقوم بها متزعمه رجب طيب أردوغان إلى روسيا، مؤكدة أنه لا توقف عن تطهير شمال البلاد من التنظيمات الإرهابية التي هي بالأساس غير مشمولة في مسار أستانا أو في اتفاق سوتشي.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس، وفق وكالة «رويترز»: «قال بوتين مراراً وتكراراً: إنه يتفهم مخاوف رفاقنا الأتراك، لكن في الوقت ذاته لا يزال الرئيس، قلقاً من نشاط العناصر الإرهابية في إدلب والذي ينبغي القضاء عليه وتدميره».

يأتي ما سبق، بالترافق مع إعلان بيسكوف، أن بوتين، سيعقد جلسة مباحثات ثنائية غداً مع أردوغان.

من جانبها، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، تعليقاً على زيارة أردوغان لروسيا أنه «من المنتظر أن تتناول الزيارة، العلاقات الثنائية بكل أوجهها، فضلاً عن تبادل وجهات النظر بين الجانبين حيال قضايا إقليمية ودولية، على رأسها الشأن السوري».

بموازاة موقف الكرملين، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أنه لا بد من القضاء على بؤرة الإرهاب في إدلب.

الجيش العربي السوري مستمر في عملياته لدحر الإرهاب من محافظة إدلب (عن الانترنت)

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأنغولي بموسكو، حسب وكالة «سانا» للأنباء: إن «تحرير الجيش السوري لأراضيه من الإرهاب بدعم روسي لا يعتبر خرقاً لأي تفاهمات بما فيها توافقات أستانا وسوتشي لأن الاتفاقات تستثني المجموعات الإرهابية»، موضحاً أن المجموعات التي صنفها مجلس الأمن الدولي إرهابية لا تنطبق عليها الاتفاقيات.

وأشار زعيم الدبلوماسية الروسية إلى أن الضربات التي كانت توجهها الجماعات الإرهابية، كانت تمر فوق رؤوس نقاط المراقبة التركية، داعياً وسائل الإعلام والمجتمع الدولي إلى الاعتماد على الوقائع، وليس على ما تسربه مجموعة ما يسمى «الخوذ البيضاء»، التي باتت معروفة بسمعتها السيئة.

وأكد لافروف، وفق «سبوتنيك»، أن الدوريات المشتركة للجيش الروسي والتركي في إدلب «ليس من الممكن تنظيمها بعد».

في سياق متصل، قالت الخارجية الروسية، في بيان أصدرته، أمس: إن «التصعيد الجديد للتوتر في المنطقة عقب العمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها إسرائيل منذ ٢٤ آب الحالي في سورية ولبنان يثير قلقاً بالغاً لدى موسكو».

وأضافت: «أشار الجانب الروسي مراراً إلى خطورة مثل هذه التصرفات في الأجواء الإقليمية المتوترة لأقصى درجة، وحذرت من إمكانية أن تؤدي إلى نزاع عسكري واسع لا يمكن التنبؤ بتبعاته».

ميدانياً، ووسط أنباء عن تعزيزات للجيش العربي السوري للهجوم على مواقع الإرهابيين باتجاه قرى جبل شحشبو التابعة إدارياً لمحافظتي حماة وإدلب، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن مجموعات إرهابية أطلقت عدة صواريخ باتجاه قرى بريف حماة الغربي وعلى نقاط عسكرية بأطراف خان شيخون بريف إدلب الجنوبي سقطت بمنأى عنها.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات بطيرانه الحربي الذي شن غارات مكثفة على الإرهابيين ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

على خط مواز، أشار موقع الكتروني معارض إلى أن الجيش عزز مواقعه العسكرية في منطقة «جبل شحشبو» شمال مدينة حماة، وأنّه وضع التعزيزات العسكرية في قرية تل هواش التابعة لسقيلبية، وبيّن، أنه من المحتمل أن تكون هذه التعزيزات بهدف بدء هجوم باتجاه قرى جبل شحشبو، والتي تحوي نقطة مراقبة تركية قرب قرية «شيرمغار».

على خط مواز، أكدت وكالة «Unews» بدء قوات روسية بالانتشار والتمركز قرب نقطة المراقبة التركية التاسعة في مورك، والتي طوقها الجيش قبل أيام.

في غضون ذلك، وحسبما نقلت وكالة «الأناضول»، قال أردوغان: «نأمل ألا يلجأ أحد إلى اختبار عزمنا على تطهير حدودنا مع سورية من الإرهابيين»، في مؤشر واضح إلى عودة الخلافات بين أنقرة وواشنطن.

بدوره، أعرب وزير دفاع النظام التركي خلوصي أكار، عن أمله في تطبيق النقاط المتفق عليها مع الأميركيين على الأرض، مبيناً أن لتركيا وللقوات المسلحة التركية خطة «ب» و«ج» في حال لم يتم تطبيق النقاط المتفق عليها.

شرقاً، أحبط الجيش، هجوماً لتنظيم داعش على مواقعه في بادية الميادين، وقضى على ٨ مسلحين منه.

وبينما واصلت ميليشيا «قسد» حملات الاعتقال بحق المدنيين في مناطق سيطرتها وسوقهم إلى ما يسمى «التجنيد الإجباري»، دعا نشطاء في مدينة الرقة الأهالي للخروج بتظاهرة ضد الميليشيا، حسب مواقع داعمة للمعارضة.

أكد أنها لم تغير من المعادلة العسكرية على الأرض

«الجبهة الشعبية- القيادة العامة»: اعتداءات كيان الاحتلال لانسحاق أحلامه بإسقاط سورية

| **موفق محمد**

اعتبر مسؤول الإعلام المركزي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة» أنور رجا، أن اعتداءات كيان الاحتلال الصهيوني على سورية ولبنان والعراق، تأتي بسبب انسحاق أحلامه بإسقاط الدولة السورية، مؤكداً أنها لم تغير من المعادلة العسكرية على الأرض.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أضاف رجا: «هذه الهيستيريا تعبر عن ذاتها عبر حماقات نتنياهو الذي بضيق أفقه يظن أن هذه الضربات هنا وهناك من شأنها أن تعزز موقفه الانتخابي ويظن واهماً أنها يمكن أن تمر دون حساب».

وأعلنت الجبهة في بيان لها، أمس، أن العدو «الإسرائيلي» نفذ فجر أمس عدواناً على مواقع للجبهة على كتف منطقة قوسايا في البقاع الأوسط بلبنان، مؤكدة أن هذا العدوان لن يوقف تنامي قدرات المقاومة وانتصاراتها، وذلك بعد يوم واحد من شنه اعتداءات على مواقع في محيط دمشق والضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت وغرب العراق.

وقال رجا: «نحن أمام سياسة ارتجالية انتحارية رهاناتها خاطئة وقراءتها لردود أفعال محور المقاومة غير دقيقة، أو لا تتناسب مع قراءة الواقع وحجم وإمكانيات المقاومة».

ولفت رجا إلى أن نتنياهو من خلال هذا الاستهداف يعتقد أنه يمكن أن يجر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو معركة أو موقف عسكري موحد لو توسعت دائرة الحرب، مشيراً إلى أن الهدف الذي يحلم بتحقيقه نتنياهو هو شن ضربات أو عدوان واسع تستخدم فيه كل عناصر القوة الأميركية والصهيونية.

وبعد أن أوضح، أن مواقع الجبهة في منطقة قوسايا «تشكل مواقع ارتكاز قتالية، فمن خلالها شنت عمليات عديدة ضد العدو الصهيوني، كما شاركنا من خلالها حزب الله في التصدي لعدوان ٢٠٠٦»، لفت إلى أن «هذه المواقع أيضاً أوجعت الإرهابيين، حيث أسهمنا إلى جانب الجيش العربي السوري و«حزب الله» في خوض معركة الزبداني وسرغايا ضد الإرهابيين».

وأضاف مسؤول الإعلام المركزي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة»: إذا هي مواقع من الناحية العسكرية مهمة ومؤثرة وهذه الخدوش التي سببتها إغارة الطائرة المسيرة لم تغيّر على أرض الواقع من هذه المواقع الراسخة على الجبال والوديان بإرادة وعزيمة قويتين.

وأكد رجا، أن «هذه الاعتداءات لم تغير من المعادلة العسكرية على الأرض بعد أن انتصر محور المقاومة وانتصرت سورية بفضل الجيش العربي السوري».

حرائق دبلوماسية

تييري ميسان

تم إنشاء مجموعة (جي ٧) في عام ١٩٧٦ لإتاحة الفرصة أمام قادة الغرب، لعقد اجتماعات مغلقة للحوار بحرية، والتعرف على وجهات نظر بعضهم بعضاً. وقد اقتصرت نقاشاتهم في البداية على المسائل الاقتصادية، لكنها تمددت مع مرور الوقت لتشمل القضايا السياسية.

وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وجه أعضاء هذا النادي الدعوة لروسيا للانضمام إليهم. لكن بعد تدخلها لمكافحة الإرهاب في سورية، وانفتاحها على شبه جزيرة القرم، انهارت الثقة بينهم، واستبعدت من نادي الكبار.

ومع مرور الوقت، ولاسيما منذ الاجتماع الذي ترأسه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في عام ٢٠٠٥، أصبحت قمة الزعماء السبعة مناسبة لتصريحات طنانة، واستعراضات إعلامية، وصولاً إلى القمة الأخيرة التي انعقدت في مدينة بيارتز بفرنسا التي حولها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى تمثيلية استعراضية تسمح له بالقيام بدور جذاب أمام كاميرات الصحفيين، وطبعاً على حساب ضيوفه.

لقد تصرف الرئيس الفرنسي مع ضيوفه بهمجية وفظاظة، أظهر من خلالها عن شخصية لا اجتماعية، ما سيرتب على فرنسا عواقب وخيمة نتيجة هذه التصرفات غير المدروسة.

ابتدأ الرئيس ماكرون تمثيليته بالحرائق المزعومة لغابات الأمازون «الرئة الخضراء» لكوكب الأرض. وراح مستشارو قصر الإليزيه يؤكدون للصحفيين أن زوال تلك الغابات سيؤدي إلى توقف ضخ الأوكسجين في الغلاف الجوي ما سيؤدي إلى تسريع عملية الاحتباس الحراري بشكل كارثي. الأمر الذي يفرض على الجميع التحرك بسرعة لإنقاذ غابات الأمازون، متجاهلين حقيقة أن غابات الأمازون تتميز برطوبة عالية تجعلها غير قابلة للحرائق. أما المناطق المشتعلة الآن هناك، فهي في الواقع مساحات شاسعة يقتلع المزارعون أشجارها ويحرقونها بهدف استثمار الأراضي في الزراعة. وقد تراجعت عمليات الحرق هذه عما كانت عليه قبل عقد من الزمن. والغابة في المحصلة لا تنتج إلا القليل من الأوكسجين.

من المؤكد أن وراء هذا الخطاب الفرنسي المروع تختبئ مصالح مالية قاتمة.

في الواقع، كان إيمانويل ماكرون يحاول الالتفاف على معاهدة منظمة الأمازون للتعاون لاستغلال الثروات المعدنية والصيدلانية في أميركا اللاتينية. وقد منح تراخيص في وقت سابق لفتح مناجم ذهب شاسعة في غويانا الفرنسية من دون إبداء أي اهتمام للغابات والناس الذين يعيشون هناك، ما دفع الرئيس البرازيلي جير بولسونارو ليصفها بتغريدة على حسابه في تويتر بأنها «تصرف استعماري». وكانت خاتمة الأثافي محاولته انتزاع «تفويض» مزعوم من مجموعة السبع الكبار للتفاوض باسمهم مع إيران

لا يمكن في أي حال من الأحوال لمجموعة السبعة أن تكون هيئة صنع قرار، وبالتالي لا يمكنها «تفويض» أي شخص للتفاوض باسمها.

ما أجبر إيمانويل ماكرون على إخماد حرائقه الدبلوماسية التي أشعلها، بعد أن سمع نظيره الأميركي دونالد ترامب يؤكد أنه لم يناقش هذا «التفويض» مع أي شخص كان، والاعتراف بأنه أساء التعبير عن نفسه في هذا الشأن.

وياليتها انتهت عثراته عند هذا الحد. فقد أعلن وسط انعقاد القمة عن وصول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى مدينة بياريتز، ما اضطره إلى ترك ضيوفه والذهاب إلى القصر البلدي لاستقبال الوزير الإيراني بحضور مستشارين ألمان وبريطانيين.

تلك كانت «خبطته» الإعلامية الأقوى التي كان يتمناها أمام الصحفيين، لكنه لم يحسب أنها شكلت صفعة علنية لضيفه الأميركي، وامتعاض ضيوفه الآخرين.

(G7) هذا العام للتقارب مع حلفاء سورية

ترامب يؤكد استعداده لدعوة بوتين إلى القمة القادمة.. وتوجّه للقائه روحاني قريباً

| **وكالات**

بينما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عن استعداده لدعوة نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لحضور قمة مجموعة «السبع الكبار» في العام القادم، كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن احتمال عقد لقاء قريب بين ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني.

وفي مؤتمر صحفي عقده، أمس، على هامش قمة المجموعة في مدينة بياريتز الفرنسية، جدد ترامب موقفه إزاء استئناف صيغة «الثماني الكبار» بمشاركة روسيا، قائلاً: إنه «يرى في ذلك أمراً جيداً للأمن والاقتصاد العالميين»، بحسب ما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

ورداً على سؤال عما إذا كان مستعداً، بصفته رئيس دولة مستضيفة لقمة G7 المقبلة، لدعوة الرئيس الروسي إليها، قال ترامب: «أنا مستعد لدعوته»، مع أنه ذكر أنه غير متأكد من قبول بوتين هذه الدعوة، قائلاً: «إنه إنسان معتد بنفسه».

وفي السياق، أفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية شاركت بالقمة أن ترامب، تشاجر مع زملائه في قمة «G7» حول فكرة عودة روسيا إلى المجموعة.

وبيّنت المصادر، أن ترامب شدد على ضرورة مشاركة روسيا في المجموعة لأن ذلك يتيح مناقشة القضايا المتعلقة بإيران وسورية وكوريا الشمالية.

من جهته، علق الكرملين على الحديث عن عودة روسيا إلى المجموعة قائلاً، وفق «روسيا اليوم»: إنه سيكون من المستحيل العودة بدعوة من دولة واحدة فقط.

في الأثناء، أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عن أمله في تنظيم قمة بين نظيريه الأميركي والإيراني، لخفض التوتر بين البلدين والتوصل إلى اتفاق محتمل، وذكر أنه أبلغ ترامب بمبادرات باريس الخاصة بخفض التوتر مع إيران.

وأفاد ماكرون بانطلاق مناقشات حول تنظيم قمة بين ترامب وروحاني، قائلاً: «آمل في أن نرى خلال أسابيع مقبلة، بناء على هذه المحادثات، قمة بين الرئيسين ترامب وروحاني».

وأضاف الرئيس الفرنسي: «وفرنا ظروفاً لعقد لقاء بين ترامب وروحاني والتوصل إلى اتفاق محتمل»، وذكر ماكرون، خلال رده على أسئلة الصحفيين، أن روحاني أبلغه أنه «منفتح على عقد لقاء مع ترامب».

بالترافق مع ما كشف عنه ماكرون، قال الرئيس الإيراني أمس، بحسب موقع «روسيا اليوم»: إنه لن يمتنع عن عقد لقاء مع أي شخصية في حال كان ذلك لمصلحة ومنفعة البلاد، منوهاً بأن طهران ستلجأ إلى جميع الوسائل لتحقيق مصالحها القومية.

وفيما يخص زيارة وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى فرنسا قال روحاني: «سنناقش نتائج زيارة ظريف إلى فرنسا مع المسؤولين المعنيين، سنعقد اليوم اجتماعاً لذلك».

من جانبه، قال ترامب، وفق «رويترز»: إنه لم يرغب في لقاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على هامش قمة «G7»، لأن الوقت لا يزال مبكراً على عقد مثل هذا اللقاء.

واختتمت قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى أعمالها في بياريتز بفرنسا، عصر أمس.

الرئيسان الفرنسي والأميركي في نهاية قمة السبع الكبار في فرنسا (رويترز)

مغتربون: رجال أعمال يرغبون بالاستثمار في سورية

صباغ لمغتربين في السويد: دوركم مهم بالدفاع عن وطنكم في بلدان الاغتراب

| **محمد منار حميجو**

شدد رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ على أهمية دور المغتربين من أبناء سورية المخلصين في الدفاع عن وطنهم ودعمه في بلدان الاغتراب ونصرته في الحرب الإرهابية الظالمة التي شنت عليها قبل سنوات.

والتقى صباغ أمس بوفد هيئة الدفاع عن سورية وهم من المغتربين السوريين المقيمين في السويد يضم رجال أعمال، فأكد أن الجيش العربي السوري ماض في مهمته حتى النهاية لتحقيق النصر حتى آخر شبر في سورية.

وأكد رئيس هيئة الدفاع عن سورية إبراهيم إبراهيم أنه تم طرح العديد من المطالبات للمغتربين السوريين منها تسهيل دخول الراغبين منهم في العودة وخصوصاً الذين طلبوا للخدمة الاحتياطية حتى يعود أكبر عدد من السوريين.

ورداً على سؤال «الوطن» على هامش اللقاء أكد إبراهيم أن من أهداف زيارتنا تشجيع رجال الأعمال للاستثمار في البلاد، مشيراً إلى أن هناك الكثير منهم أبدوا رغبتهم في الاستثمار لذلك فإن وجود وفد الهيئة في سورية يدل على أن سورية بخير.

ولفت إبراهيم إلى أن هناك اتصالات مع المشافي السويدية لإرسال مواد طبية إلى سورية، معلناً عن وجود فكرة لبناء مشاف وإحداث مراكز فيزيائية ومعالجة، معرباً عن أمله في أن تكون هناك تسهيلات وخصوصاً في المعاملات.

وأوضح إبراهيم أن هدف الهيئة الدفاع عن سورية إعلامياً ومساعدة الشعب السوري المتضرر بالحرب، معتبراً أن المباحثات مع رئيس مجلس الشعب بناءة وخصوصاً أن هناك أفكاراً جميلة تم طرحها لتسهيل عمل المغتربين وخصوصاً في القضايا القانونية.

وأكد عضو الهيئة ميلاد ملكم أن هناك الكثير من رجال الأعمال السوريين في السويد جاؤوا للمشاركة في معرض دمشق الدولي، مشيراً إلى أن رجال الأعمال السوريين المقيمين في أوروبا قادرون على أن يستثمروا مشاريع في سورية بمليارات الدولارات.

سوق الذهب من ركود إلى شلل ومخاوف من ازدياد التلاعب والتزوير

| **علي محمود سليمان**

في الوقت الذي سجل فيه غرام الذهب عيار ٢١ قيراطاً ارتفاعاً قياسياً ملامساً ٢٦ ألف ليرة، أكد مدير مالية دمشق محمد عيد أنه لم يتم دمغ أي قطعة ذهبية ضمن جمعية صاغة دمشق منذ شهرين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح عيد أن اللجنة المكلفة من المديرية والموجودة في مقر الجمعية بداية الشهر الماضي لتسجيل ما يتم دمغه لاحظت أن الجمعية تمتنع عن الدمغ للصاغة بطرق مختلفة، كأن تقول للصائغ قم بتجميع الكميات مع بعضها لدمغها مرة واحدة.

وأشار إلى أن التخوف من تزايد حالات التلاعب في الذهب موجود، ولذلك ستقوم المالية باتخاذ الإجراءات الممكنة للحدّ منها.

وأكد مدير مكتب الدمغة في جمعية الصاغة بدمشق إلياس ملكية أن هناك مخاوف من قيام البعض بالتلاعب وتزوير أقلام دمغة ودمغ كميات من الذهب وضخها في الأسواق، نتيجة الركود الحاصل والذي وصل إلى نسبة ٩٠ بالمئة في انخفاض المبيعات ضمن أسواق دمشق وريفها، مؤكداً أن هناك ٥٠٠ ورشة متوقفة عن العمل.

مخلوف: ٤,٥ مليون مهجر عادوا إلى مناطقهم المحررة

قرار حكومي بإعادة بناء القنيطرة المدمرة

القنيطرة - خالد خالد

أكد وزير الموارد المائية حسين عرنوس بأن هناك توجيهاً لوضع رؤية تنموية وفق مدة زمنية محددة وتنفيذها فوراً في محافظة القنيطرة، معتبراً أنه لا يمكن تنميتها من دون عودة السكان كما لا يمكن عودتهم من دون إيجاد عمل لهم.

وعقدت اللجنة الوزارية المؤلفة من أربعة وزراء ويترأسها عرنوس نحو خمسة اجتماعات خلال زيارتهم للقنيطرة تم فيها استعراض المشاريع التي طرحت منذ عام ألفين.

وأبدى عرنوس ملاحظاته على المشاريع التي عرضتها المحافظة والتي تمثلت بقلة اليد العاملة لأن الهدف منها استقطاب أكبر عدد ممكن من أبناء المحافظة والمقيمين بتجمعات النازحين بالمحافظات.

وكشف وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أنه تمت عودة نحو٤,٥ ملايين مهجر إلى المناطق المحررة، مشيراً إلى أن هدف المشاريع التنموية الاهتمام بالبعد التنموي لأن الدعم موجه لتنفيذ مشاريع تنموية لتوليد موارد مالية لمساعدة الوحدات الإدارية إضافة إلى تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار.

واعتبر مخلوف أن إعادة الإعمار هي ذراع الحكومة التنفيذي لكل ما دمره الإرهاب، مؤكداً أنه تم تخصيص نحو٥٠ ملياراً لإعادة الإعمار.

من جهته أشار وزير الزراعة أحمد القادري إلى المصفوفة التي وضعتها الوزارة لإعادة الألق للقطاع الزراعي ومنها إنشاء محطات لتطوير الثروة الحيوانية والسمكية.

ولفت محافظ القنيطرة همام دبيات إلى الجهد الحكومي والدعم المقدم لأبناء المحافظة ومنها الموافقة على بناء مدينة القنيطرة المدمرة انطلاقاً من أن التحرير يبدأ بالإعمار.